

Distr.: Limited
7 May 2019
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام

الدورة الحادية والأربعون

٢٩ نيسان/أبريل - ١٠ أيار/مايو ٢٠١٩

البند ١٠ من جدول الأعمال

النظر في تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين واعتماده

مشروع تقرير

المقرر: أوليغ نيكولينكو (أوكرانيا)

الفصل الثالث

المناقشة العامة

١ - أدلى ببيان في المناقشة العامة ممثلو كل من دولة فلسطين (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين)، واليابان، وبنغلاديش، والجزائر، والفلبين، ولبنان، والصين، والبرتغال، ونيبال، ومصر، والأرجنتين، وكوبا، وجامايكا، والهند، وأوروغواي، وباكستان، والبرازيل، وجمهورية كوريا، وإسبانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، والاتحاد الروسي، وترينيداد وتوباغو، وجمهورية إيران الإسلامية، والمملكة العربية السعودية، وكذلك مراقبون عن الاتحاد الأوروبي، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات باسم مجموعة أصدقاء اللغة الإسبانية في الأمم المتحدة، وكابو فيردي باسم جماعة البلدان الناطقة باللغة البرتغالية، وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية.

٢ - وقبل المناقشة العامة، أدلى رئيس اللجنة، عمر هلال (المغرب)، ببيان. وقال الرئيس إن من المآتم اليوم، أكثر من أي وقت مضى، أن تنشر المنظمة معلومات موثوقة وموضوعية وذات مصداقية. ورحب الرئيس بجهود الإصلاح التي تضطلع بها إدارة التواصل العالمي، ولاحظ أن التعاون الوثيق مع المنسقين المقيمين سيوفر بعدا جديدا لعمل كل من مراكز الأمم المتحدة للإعلام والإدارة. وأشار الرئيس أيضا إلى الجهود التي تبذلها الإدارة في التواصل مع الشباب، لإشراك الشباب بوصفهم أصحاب مصلحة مهمين



الرجاء إعادة استعمال الورق



وتحفيزهم على العمل بشأن العديد من المسائل التي تؤثر في حياتهم. وأدلت وكالة الأمين العام للاتصالات العالمية، أليسون سمال، ببيان أيضا وردّت على أسئلة الدول الأعضاء وتعليقاتها.

٣ - وفي سياق تناول المسائل الفنية المعروضة على اللجنة، أعرب العديد من المتكلمين عن تأييدهم للإصلاحات التي تضطلع بها الإدارة، بما في ذلك الاسم الجديد، إدارة التواصل العالمي. وأشار الممثلون إلى أنه يطلب الآن إلى الأمم المتحدة أن تتصدى للتحديات العالمية، وأن إدارة التواصل العالمي يجب أن تتحمل المسؤولية عن نقل أخبار هذا التصدي إلى العالم؛ ويعكس تغيير الاسم نطاق هذا العمل وأهميته. ولاحظت وفود عديدة أن الإصلاحات، التي تؤكد على القيادة والرؤية، والتفكير والتخطيط الاستراتيجيين، والمرونة والكفاءة التشغيلية، ستضع الإدارة في وضع أقوى يمكنها من تقديم رواية الأمم المتحدة والتواصل مع الجماهير على نحو أفضل. وشدد أيضا أحد الممثلين، متكلما باسم مجموعة كبيرة، على أهمية تعزيز التسميات التنظيمية لخلق هوية مرئية أكثر انسجاما واتساقا على نطاق المنظومة وتحسين استخدام علامة "اللون الأزرق للأمم المتحدة". ودعا المتكلم أيضا الدول الأعضاء إلى القيام، بصفتها الوطنية، بتقديم المساعدة على إبراز عمل إدارة التواصل العالمي عن طريق قنوات الإعلام التابعة لها. وحثّ عدة متكلمين الإدارة على مواصلة تعاونها الوثيق مع الدول الأعضاء ومواصلة تقديم الإحاطات الإعلامية وعقد اجتماعات تبادل الآراء المنتظمة بالتزامن مع استمرارها في عملها الإصلاحي. وطلب أحد الممثلين إلى الإدارة أيضا أن تقوم بقياس تأثير عملها عندما يكون ذلك ممكنا لتقييم فعالية أنشطتها.

٤ - وأكدت أغلبية الممثلين على أهمية تعدد اللغات وتحقيق التكافؤ بين اللغات، ليس من أجل الوفاء بولايات الإدارة فحسب، بل أيضا من أجل النهوض بقيم المنظمة، بما في ذلك سياسة الشمول والشفافية والمساءلة. ولاحظ عدة متكلمين أن من المهم أن تنشر المعلومات المتعلقة بالأعمال التي تقوم بها المنظمة والتحديات التي تواجه البشرية في أكبر عدد ممكن من اللغات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس وإشراكهم في أعمال المنظمة. وبالإضافة إلى تعزيز الشمول والشفافية، أشار المتكلمون إلى أن تعدد اللغات يساعد على تعزيز التنوع اللغوي والثقافي والمحافظة عليه وحمايته. وأشارت عدة وفود إلى الاحتفال في الآونة الأخيرة باليوم الدولي لتعددية الأطراف والدبلوماسية من أجل السلام وأبرزت في هذا السياق الدور الذي يؤديه تعدد اللغات في تعزيز نظام متعدد أطراف دولي يقوم على أساس التعاون الدولي والشراكة والشمول.

٥ - وشكّل تقدير عمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام والثناء عليه موضوعا ثابتا في العديد من المداخلات. وأشار المتكلمون إلى أن المراكز تشكل جزءا لا يتجزأ من الإدارة، يُستهدف منه الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم بأكبر عدد ممكن من اللغات، والنهوض بالشمول وتمكين الناس على المستوى المحلي من التصدي للمشاكل العالمية. وتساعد المراكز في الوصول إلى الناس في حوالي ١٠٠ لغة، بما فيها لغة بريل، ودعا الممثلون الإدارة إلى مواصلة الجهود الرامية إلى تعزيز قدرتها التقنية. وأعرب عدد من الوفود عن التفأل بأن يؤدي إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتوثيق التعاون بين المراكز والمنسقين المقيمين إلى تعزيز الإعلام المتسق والاستراتيجي على الصعيد المحلي.

٦ - وأعرب عدة متكلمين عن تقديرهم للعمل الذي تقوم به الإدارة في إبراز الدور الهام للصحفيين وحرية الصحافة، بما في ذلك الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة واليوم الدولي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحفيين. وأشار المتكلمون إلى أن الهجمات على وسائل الإعلام هي اعتداءات على أسس مجتمعاتنا وهي تستهدف حقوق الإنسان والحريات الأساسية التي تمثل صميم

المنظمة: التضامن، والحرية، بما في ذلك حرية التعبير والرأي والمعتقد، والتعددية، والديمقراطية، والتسامح والكرامة الإنسانية. وتحمي حرية الصحافة ديمقراطياتنا وتعزز التسامح، والحوار، والسلام والتعايش.

٧ - وتطرق عدد من المداخلات إلى المشكلة المتنامية المتمثلة في إساءة استخدام تكنولوجيات الاتصالات لنشر معلومات خاطئة ومعلومات مضللة وأخبار زائفة، وضرورة أن تكون الأمم المتحدة مصدرا لتقديم المعلومات الموثوقة والدقيقة وغير المتحيزة للعالم. وأشار أحد المتكلمين إلى أن بوسع أي شخص أن يقوم من خلال هاتف جوال واتصال بالإنترنت بإحداث أثر إيجابي عن طريق تبادل المعلومات الوقائية وتمكين الناس، أو أن يعيث فسادا من خلال نشر معلومات مضللة. وفي هذا المشهد الإعلامي، يتسم دور إدارة التواصل العالمي بالأهمية البالغة، ليس لموازنة هذا التضليل الإعلامي وإظهار كيفية تصدي الأمم المتحدة للتحديات التي يواجهها المجتمع الدولي فحسب، بل أيضا لتقوم بدور صلة الوصل المباشرة بين المنظمة والناس في جميع أنحاء العالم. وأشار أيضا إلى أنه من أجل التصدي للتحديات الناجمة عن المعلومات المضللة والأخبار الزائفة، يلزم اعتماد نهج منظم وشامل.

٨ - ولاحظ العديد من الممثلين مع التقدير العمل المستمر الذي تضطلع به الإدارة لنشر المعلومات على نطاق واسع عن أهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ والتوعية بها في عشرات اللغات وباستخدام المحتوى المتعدد الوسائط.

٩ - ولاحظ العديد من الممثلين مع التقدير الحملات الإعلامية الاستراتيجية المتعددة اللغات والمتعددة الوسائط التي تضطلع بها الإدارة، بما في ذلك حملة الخدمة والتضحية والحملة المعنية بتغير المناخ، "سباق يمكننا أن نفوز فيه، سباق يجب أن نفوز فيه"، والاحتفال بالذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأشار المتكلمون إلى أن هذه الحملات، وحملات أخرى، تساعد على أن تُبرز بسبل ملموسة لجمهور عالمي عمل المنظمة، والتزام الدول الأعضاء والتضحيات التي يقدمها أفراد حفظ السلام خدمة للإنسانية. وهي تساعد أيضا على التأكيد على الحاجة الملحة إلى بنود جدول أعمال تتعلق بالمسائل العالمية الكبرى مثل تغير المناخ والمسائل الإنسانية. وأشاد العديد من المتكلمين بالإدارة على برنامجها الإعلامي الخاص بشأن قضية فلسطين، في حين رأت بعض الوفود أن البرنامج يقدم خطايا متحيزا ومضللا بشأن الوضع القائم في المنطقة. ولاحظ عدد من المتكلمين مع التقدير البرنامج التدريبي الذي نظمته الإدارة لصحفيين فلسطينيين. وأبرز عدد من المتكلمين أنشطة الإدارة مثل برنامج تذكر الرق، وبرنامج التوعية المعنون المحرقة والأمم المتحدة، والأنشطة المضطلع بها للاحتفال باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية في رواندا باعتبارها مبادرات هامة تساعد على تعليم التسامح والتفاهم والتعاطف. وأعرب عدة ممثلين عن الشكر للإدارة للدعم المستمر الذي تقدمه لمكاتب الأمم المتحدة الأخرى في تعزيز قدراتها في مجال التوعية والإعلام، بما في ذلك مكتب مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب وإدارة عمليات السلام.

١٠ - ولئن كانت الوفود قد أعربت عن تأييدها القوي لتعزيز الإدارة لقدرتها فيما يتعلق بوسائل الإعلام الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي، حث العديد من الممثلين الإدارة على مواصلة تكريس الموارد لوسائل الإعلام التقليدية مثل المطبوعات والتلفزيون والإذاعة. ولا تزال وسائل الإعلام الموروثة تمثل وسائل الاتصال السائدة في العديد من البلدان وهي أيضا ذات أهمية للتواصل مع الناس من مختلف الأجيال. وإضافة إلى ذلك، لا تزال الفجوة الرقمية بين البلدان قائمة، وتظل مواطن الضعف في القدرات التقنية والتكاليف المرتفعة تشكل عوائق تمنع وصول الكثير من الناس إلى منصات وسائل الإعلام الحديثة؛ مما

دعا بعض المتكلمين إلى حث الإدارة على مواصلة اعتماد سياسة الشمول في نهجها واستخدام مزيج من وسائل الإعلام الحديثة والتقليدية في نشر مبادئ الأمم المتحدة وأنشطتها على الجمهور العالمي.

١١ - وأشاد عدة ممثلين بالإدارة لأنشطتها بشأن مشاركة الشباب وتمكين الشباب، حيث أشير إلى تزايد عدد الأعضاء في مبادرة الأثر الأكاديمي للأمم المتحدة، ولا سيما في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وكذلك إلى قيام المبادرة بافتتاح مراكز جامعية معنية بأهداف التنمية المستدامة من أجل تعزيز الوعي بأهداف التنمية المستدامة في الأوساط الأكاديمية وزيادة مشاركة الطلاب على الصعيد المحلي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة في مجتمعاتهم المحلية. وأعرب المتكلمون أيضاً عن تأييدهم للعمل الذي يقوم به مكتب المبعوثة الخاصة المعنية بالشباب، الذي أطلق استراتيجية "الشباب لعام ٢٠٣٠: استراتيجية الأمم المتحدة للشباب" لتمكين الشباب باعتبارهم عوامل تغيير وإيراز أصواتهم في المسائل العالمية. وأعرب الممثلون عن تقديرهم لقيام الإدارة بتنظيم أول مؤتمر قمة للشباب في شكل نموذج محاكاة الأمم المتحدة، شارك فيه أكثر من ٤٠٠ طالب من ٣٠ بلداً.

١٢ - وفي إطار التعليق على القيود المالية الحالية التي تواجهها المنظمة ككل، أشار العديد من الممثلين إلى القيود الجديدة التي يفرضها ذلك على قدرة الإدارة على إنجاز المهام المنوطة بها، ولا سيما في مجال اللغات غير الرسمية. وشجع المتكلمون الإدارة على البحث عن طرق مبتكرة لتعبئة الموارد من أجل تلبية المطالب المتزايدة التي تواجهها الإدارة في مجال الإعلام، وأوصوا بأن توسع الإدارة نطاق شراكاتها مع الأوساط الأكاديمية، والجهات المعنية والمؤسسات في القطاع الخاص باعتبارها مصادر تمويل ممكنة لسد العجزات في الميزانية والاستمرار في تنفيذ ولاياتها. وأشار الممثلون إلى شراكات من قبيل الشراكات المقامة مع شركة سانريو فيما يتعلق بحملة "هالو كيتي" للتوعية بأهداف التنمية المستدامة، ومع شركات الخطوط الجوية التي تبث برامج الأمم المتحدة الإخبارية كجزء من العروض التي توفرها أثناء الرحلات الجوية، والجامعات التي تقدم ترجمات وتجري بحثاً للمساعدة في النهوض بخطة عام ٢٠٣٠ كأمثلة على العمل مع أصحاب المصلحة الذي يمكن أن يسفر عن دعم مالي وعيني لعمل الإدارة.

١٣ - وأعرب المتكلمون عن تقديرهم للجهود الجارية التي تبذلها الإدارة لتشجيع الابتكار في الإدارة، بما في ذلك من خلال التواصل الرقمي باستخدام مناطق وسائل التواصل الاجتماعي في المناسبات الرفيعة المستوى، واستخدام الذكاء الاصطناعي فيما يتعلق ببرامجها للدردشة بمحاكاة الإنسان ActNow.Bot لحفز العمل بشأن أهداف التنمية المستدامة، والشراكات المبتكرة من قبيل الاتفاق العالمي لوسائل الإعلام واستخدام التكنولوجيا من أجل بناء القدرات التقنية في مراكز الإعلام والمكاتب الموجودة خارج المقر.

١٤ - وردا على التعليقات التي أبدتها الدول الأعضاء والاستفسارات التي طرحتها، كررت وكالة الأمين العام التأكيد على التزام الإدارة بتعدد اللغات، ولكنها أشارت إلى أن طلب الأمين العام في ميزانية الفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ المتعلق بإنشاء ١٨ وظيفة إضافية وما يرتبط بها من موارد غير متصلة بالوظائف لتمكين الإدارة من زيادة الإنتاج من النشرات الصحفية التي تغطي الاجتماعات، وعمليات البث التي تقوم بها الأمم المتحدة على الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، وإنتاج الأفلام الوثائقية التلفزيونية بجميع اللغات الرسمية الست لم يحظ بموافقة الجمعية العامة. ويحد هذا الانخفاض في الموارد إلى حد كبير من قدرة الإدارة على تعزيز منتجاتها بلغات متعددة. غير أن الإدارة تواصل تحديد سبل مبتكرة للترويج للمنتجات والخدمات المتعددة اللغات وتوسيع نطاق إنتاجها، بما في ذلك دمج النواتج الإخبارية للأمم المتحدة في موقع شبكي واحد لكل لغة؛ وإدارة التطبيقات التي تتيح إمكانية الوصول من خلال الهواتف الجوال إلى

أخبار ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي للأمم المتحدة بثمانى لغات؛ وإنشاء مواقع شبكية لاعتماد وسائل الإعلام وما يرتبط بها من نظم التطبيقات بعدة لغات؛ واستكشاف نماذج جديدة للشراكات لزيادة نطاق وصول المنتجات التلفزيونية بلغات متعددة. وشكرت وكالة الأمانة العام الوفود على ما قدمته من دعم لجهود الإصلاح التي تبذلها الإدارة، والتي تهدف إلى إيجاد خدمة إعلام عالمية أكثر حداثة وسرعة ومرونة تستفيد من التكنولوجيات الجديدة والطرق الجديدة للتواصل مع الناس. وأعربت عن تقديرها للمكاسب التي حققتها الإدارة في وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحديثة، وتزايد أعداد المتابعين من الجمهور والتواصل مع الشباب، ولكنها شددت على أن التغيير المستمر للإدارة في كيفية تواصلها مع الجمهور على الصعيد العالمي ليس على حساب أشكال وسائل الإعلام التقليدية مثل المطبوعات والإذاعة والتلفزيون، بل هي بالأحرى نهج يسعى إلى إيجاد سبل تكميلية للوصول إلى الجماهير. وشكرت وكالة الأمين العام الدول الأعضاء على ما قدمته من دعم وتوجيه مستمرين خلال هذه الفترة من التغيير والإصلاح السريعين وطلبت منها تقديم المساعدة في تعبئة الموارد، سواء من خلال التمويل، أو توفير الموظفين الفنيين المبتدئين، أو تقديم الدعم العيني أو تعريف الشركاء المحتملين في بلدانها بالإدارة؛ وتعتمد الإدارة على الدول الأعضاء لمساعدتها على التعجيل بعملية التحديث التي تقوم بها. وباختصار، قالت إن الوقت الذي تتعرض فيه تعددية الأطراف، التي تمثل الركيزة الأساسية للأمم المتحدة، للتشكيك هو الوقت الذي تريد فيه المنظمة أن تُفهم وهي تحتاج إلى ذلك. ومن أجل أن يكون إعلام الأمم المتحدة ناجحاً، يجب أن يكون واضحاً ويجب أن يتفاعل مع الجماهير بطرق تفهمها، وعلى منصات تستخدمها وبلغات تعرفها. وستسعى الإدارة بأكملها إلى تحقيق هذه الأهداف وهي تعتمد على الدول الأعضاء لتلقي الدعم منها.